حين ينزل عليه قال فبينا النبي بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول ا كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذين يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك) .

مطابقته للترجمة في قوله بالجعرانة وإسماعيل هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية وابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي وعطاء هو ابن أبي رباح ويعلى بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة ابن أمية ويقال منية وهي أمه أخت عتبة بن غزوان وأبوه أيضا أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث قال أبو عمر ينسب حينا إلى أمه وحينا إلى أبيه قتل بصفين مع علي رضي ا تعالى عنه سنة ثمان وثلاثين بعد أن كان مع عائشة في وقعة الجمل روى هذا الحديث عنه ابنه صفوان وروى عنه عطاء في مواضع والحديث مضى في أوائل الحج في باب غسل الخلوق وأيضا مضى في باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج فإنه أخرجه هناك عن أبي نعيم عن همام عن عطاء قوله حين ينزل عليه أي الوحي قوله متضمخ بالرفع صفة أعرابي بعد صفة أو هو خبر مبتدأ محذوف أي هو متضمخ أي متلطخ قوله يغط يقال غط أي هدر في الشقشقة وغطيط النائم غيره قوله ثم سرى عنه أي انكشف وقد مر شرحه مستوفى في باب غسل الخلوق - .

4330 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (وهيب) حدثنا (عمرو بن يحيى) عن (عباد بن تميم) عن (عبد ا بن زيد بن عاصم) قال لما أفاء ا على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم ا بي وكنتم متفرقين فألفكم ا بي وعالة فأغناكم ا بي كلما قال شيئا قالوا ا ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول ا قال كلما قال شيئا قالوا ا ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

مطابقته للترجمة في قوله يوم حنين ووهيب مصغر وهب ابن خالد البصري وعمرو بن يحيى بن

عمارة الأنصاري المدني وعباد بتشديد الباء الموحدة ابن تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني سمع عمه عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني المدني له ولأبويه ولأخيه حبيب صحبة وهو الذي حكى وضوء النبي .

وأخرج البخاري في التمني بعض هذا الحديث وأخرجه مسلم في الزكاة عن شريح بن يونس .

قوله لما أفاء الله على رسوله أي لما أعطاه غنائم الذين قاتلهم يوم حنين وأصل الفيء الرجوع ومنه سمى الظل بعد الزوال فيئا لأنه يرجع من جانب إلى جانب ومنه سميت أموال الكفار فيئا لأنها كانت في الأصل للمؤمنين لأن الإيمان هو أصل والكفر طار عليه ولكنهم غلبوا عليها